مجلة
الإسكندرية
للتبادل العلمى

مجلد٣٨ | يوليو – سبتمبر | ٢٠١٧

مستوي أداء مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة المتعلقة بإنتاج الألبان بمنطقة النوبارية

أحمد عثمان بدوي[١]

الملخص العربى

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على كل من معارف مربي الحيوانات المزرعية بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة النوبارية، وكذلك مستوي تنفيذهم لتلك الممارسات، والتعرف علي أهم المعوقات التي تمنع مربي الحيوانات المزرعية من تنفيذ تلك الممارسات الزراعية الجيدة بمنطقة البحث. وتم إجراء البحث على عينة بسيطة بلغت ١٠٠ مبحوث من مربي الحيوانات المزرعية في ثلاث قري بمراقبة بنجر السكر.

وتبين من نتائج البحث أن معارف مربي الحيوانات المزرعية فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان كانت علي النحو التالي: بالنسبة لمتغير تعزيز المقاومة اتضح من النتائج أن نسبة (٦٠%) من المبحوثين قد وقعوا في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة، بينما نسبة (٤٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة، وفيما يتعلق بمتغير رعاية الحيوانات اتضح أن نسبة (٤٣%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٧%) منهم قد وقعوا في الفئة المنخفضة، بينما نسبة (٢٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة، ومتغير البيئة وجد أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٤٤%) منهم قد وقعوا في الفئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة، النظافة الشخصية وجد من النتائج أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٤٢%) منهم قد وقعوا في الفئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٢%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة، في حين أن متغير التغذية والعلف اتضح من النتائج أن نسبة (٥٣%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٠%) منهم قد وقعوا في الفئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٧%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة.

واتضح انخفاض نسبي في مستوي تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث حيث أظهرت النتائج بالنسبة لمتغير تعزيز المقاومة اتضح من النتائج أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين قد وقعوا في فئتي الممارسة المنخفضة والمتوسطة، ومتغير رعاية الحيوانات اتضح أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المنخفضة، بينما متغير البيئة وجد من النتائج أن نسبة (٤٠%) من المبحوثين قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة، في حين أن نسبة (٣٩%) منهم قد وقعوا في الفئة المتوسطة، بينما نسبة (٢١%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المنخفضة، ومتغير النظافة الشخصية وجد أن نسبة (٣٨%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٥%) منهم قد وقعوا في الفئة الممارسة المرتفعة، بينما نسبة (٢٧%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المنخفضة، في حين أن متغير التغذية والعلف اتضح من النتائج أن نسبة (٤٨%) من

[١] قسم الارشاد – شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية–مركز بحوث الصحراء
استلام البحث فى ٤ يونيو ٢٠١٧، الموافقة على النشر في ٢٥ يوليو ٢٠١٧

المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٢٧%) منهم قد وقعوا في الفئة الممارسة المنخفضة.

كما أوضحت نتائج البحث وجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من المؤهل، والاتجاه نحو التحديث وبين المستوي المعرفي لمربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث، ووجود علاقة معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين كل من: المؤهل، والحيازة الحيوانية، وبين مستوي تنفيذ مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث.

وأخيراً ذكر المبحوثين خمسة مشكلات تعوق مربي الحيوانات المزرعية عن تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان وهي: ارتفاع اسعار الاعلاف، ضعف الخدمات الارشادية والمعلومات عن تربية حيوانات انتاج الألبان، ضعف الامكانيات المالية للمربين، صعوبة التسويق لعدم وجود أسواق قريبة لتسويق الألبان، ارتفاع أسعار التحصينات البيطرية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الزراعية الجيدة، إنتاج الألبان.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من بين أهم القطاعات الاقتصادية بمصر، لما له من أهمية كبيرة في توفير عنصر البروتين الحيواني اللازم لغذاء الإنسان، وتعتبر اللحوم الحمراء والألبان من أغلى منتجات هذا القطاع، كما أن لها أهمية غذائية واقتصادية كبيرة، وتبذل الدولة جهداً كبيراً في سبيل تحقيق الأمن الغذائي للمواطن المصري خاصة بعد ارتفاع الأسعار العالمية للمحاصيل الاستراتيجية. لكن زيادة عدد السكان السنوية والتي تقدر حالياً بنحو ٢,٤ مليون مولود سنوياً تحتاج الي انتاج كميات اضافية من المنتجات الغذائية خصوصاً من اللحوم والالبان ومن الملاحظ وجود فجوة بين معدلات الاستهلاك المرتفعة ومعدلات الإنتاج المتدنية، والتي أدت إلى ارتفاع أسعار منتجات القطاع الحيواني المنتجة محليًا، خاصًا في الآونة الأخيرة، وأكدت دراسة (سليمان، ٢٠٠٨، ص ١) ان ارتفاع أسعار الأعلاف ادي لتغير نوعي وكمي في مكونات العلائق التي تقدم لماشية اللبن مما قد يؤثر علي الحالة الإنتاجية لتلك الماشية متمثلاً في مستوي ادرارها اللبني.

وبوجة عام يمكن القول بأن بروتين اللبن من أرخص أنواع البروتين الحيوانى بعد بروتين السمك كما أنه مصدر هام للصناعات التحويلية التى تعمل على زيادة الدخل لقطاع كبير من صغار المنتجين فى الريف والحضر، الأمر الذى يجعل الاهتمام بإنتاج اللبن مطلبًا قوميًا ملحًا وذلك لتزايد الطلب عليه بمعدل أسرع من زيادة المعروض منه سنويًا، وهذا ما أكدت عليه عدة دراسات منها دراسة (أحمد، ٢٠٠٣)، ودراسة (المعهد الفنلندي للبحوث التكنولوجية، ٢٠١٢)، ودراسة (السيد، ٢٠١٠)، ودراسة (القاق، وآخرون، ٢٠١٣).

هذا ولا ترجع أهمية الألبان فقط إلى قيمتها الاقتصادية العالية، بل أيضًا إلى ارتباطها بصحة الإنسان لكونها مصدرًا من مصادر البروتين الحيواني، ورغم الأهمية الغذائية للألبان ومنتجاتها فإن الإنتاج المتاح في مصر منه لا يكفى احتياجات السكان المتزايدة مما يترتب علية انخفاض نصيب الفرد من اللبن ومنتجاته عاماً بعد عام، حيث يقدر نصيب الفرد في مصر من اللبن بنحو ٢٠ جرام/يوم بينما معدل استهلاك الفرد من اللبن ومنتجاته وفقاً للمعدلات العالمية هو ١٣٥ جرام/يوم .ويعتبر هذا النصيب متدنياً إذا ما قورن بالدول المتقدمة إذ يبلغ نصيب الفرد فى اليوم بنحو ٤٨٠، ٦٥٠، ٥٠٠ جرام بامريكا والسويد ونيوزيلاند على الترتيب، والذي أدى الى تدنى نصيب الفرد فى مصر من الألبان هو انخفاض إنتاجية الحيوانات المزرعية من الألبان بسبب عوامل وراثية، وأخري ترتبط بعدد الحيوانات المحدود نتيجة ضعف الحيازة الحيوانية لكثير من المزاعين، مما يدعو إلى استيراد منتجات لبنية من

الخارج للوفاء بالاحتياجات اللازمة. (أحمد، وبسطاوروس، ٢٠٠٣، ص ١٠٩)

وذكرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية أن إنتاج الألبان في مصر يعتمد على صغار المربين والمزارع الصغيرة التي تعتمد أساساً في إنتاجها على الجاموس والأبقار، وتم تصنيف المربين في مصر إلى نوعين هما الذين يملكون أرضاً والذين لا يملكونها، وقد بلغ عدد مربي الأبقار الذين لا يملكون أرضاً نحو ١٦٩ ألف شخص يربون نحو ٣,٠٨ مليون رأس من الأبقار والذين يملكون أرضاً بلغ عددهم نحو ١,٤٠ مليون مزارع يربون نحو ٢,٦١ مليون رأس من الأبقار كما يبلغ عدد مربي الجاموس الذين لا يملكون أرضاً نحو ٢,٠٢ مليون مزارع يقومون بتربية نحو ٣,٣٢ مليون جاموسة ويبلغ عدد الذين يملكون أرضاً نحو ١,٦٨ مليون مزارع يمتلكون نحو ٢,٨٠ مليون جاموسة. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٣).

مما أدى إلى وجود ضرورة ملحة لإجراء دراسات للتعرف علي المستوي المعرفي والتنفيذي لمنتجي الألبان بما قد يفيد في تخطيط الجهود التي تستهدف رفع مستوى منتجي الألبان بما قد يساهم في سد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وكذلك معرفة أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة على معارف وممارسات المربين المتعلقة بإنتاج الألبان، وهذا ما أكدته دراسة (الجزار، وآخرون، ٢٠١٠) ضرورة تنفيذ برامج ارشادية فى مجال تصنيع منتجات الألبان لمواجهة النقص المعرفي لدي الريفيات ربات المنازل لتحسين الأنشطة الآنتاجية والتسويقية لديهم لزياده دخلهم من منتجات الالبان.

كما أن (٨٠%) من انتاج اللبن يستهلك ولا يبقى سوى (٢٠%) للمصانع ولذلك يتم الاستيراد من الخارج لتعوض النقص مما يمثل عبئًا ثقيلاً على الميزان الاقتصادي ولهذا أوصت منظمة الفاو العالمية (FAO) بإنه يجب الاهتمام بالمزارعين ومربي الحيوانات المزرعية من حيث الإقراض وتوجيه الارشاد الزراعي والبيطري للاهتمام بإنتاج الألبان حيث سيظلون اكبر مصدر للاستثمار في الزراعة الامر الذى يعنى انهم يجب ان يشكلوا قلب اية استراتيجية تستهدف التنمية الزراعية. (شركة مصر للاستثمارات المالية، ٢٠١٣).

هذا وقد حالت عدة مشاكل في إنتاج الألبان دون الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والثروة الحيوانية والإمكانيات المتاحة لتنمية قطاع الألبان في مصر، ومن هذه المشاكل ما يلي:اعتماد قطاع الألبان أساساً على المنتج التقليدي والمراعي الطبيعية، وصغر الحيازات المنتجة وقلة الموارد المائية وقلة الأعلاف قد أثر سلباً على تغذية الحيوان، وانتشار بعض الأوبئة والأمراض قد أدت إلى نفوق الحيوانات، هذا فضلاً علي أن الإرشاد الحيواني خاصة في مجال الألبان يكاد يكون غير متوفر بالإضافة إلى قلة الوعي والتوعية للمربين، بجانب قلة وضعف البنية التحتية من طرق ومواصلات واتصالات ومواعين تخزين وتبريد لا تساعد العمليات الإنتاجية والتسويقية، وقلة و/أوغياب مراكز تجميع الألبان التي تعتبر محدداً هاماً للإنتاج والتسويق، وغياب و/أوعدم تفعيل القوانين والتشريعات والحوافز التي تلزم المنتجين والمصانع بالتقيد بالمواصفات القياسية إن وجدت، وعدم الاهتمام الكافي بقطاع الألبان في خطط وبرامج التنمية في العديد من الدول وخاصة فيما يتعلق بصغار المنتجين. (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٣، ص ص ٩٠-٩٦).

ولذا تأتي أهمية هذا البحث في محاولة للتعرف على معارف منتجي الألبان وممارستهم للتوصيات العلمية في إنتاج الألبان لمحاولة مساعدتهم علي تحسين وتطوير قدراتهم الإنتاجية وإنتاج منتج نظيف وآمن صحياً للمستهلك.

الأهداف البحثية

١–التعرف علي مستوي معارف مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

٢–التعرف علي مستوي أداء مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

٣– تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة لمربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وبين مستوي معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث، وبين مستوي تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

٤– تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة لمربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وبين مستوي تنفيذهم للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث.

٥– التعرف علي معوقات ممارسة مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

فروض البحث:

لتحقيق الهدفين الثالث والرابع تم صياغة فرضين نظريين هما:

الفرض النظرى الأول القائل " توجد علاقة بين السن، والحالة الاجتماعية، والخبرة في تربية الحيوانات المنتجة للألبان، وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والاتجاه للتحديث، وبين معارف مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث، ومن هذا الفرض النظري تم صياغة ستة فروض إحصائية (فروض احصائية من ١–٦)، تشترك في مقولة مؤداها: "لا توجد علاقة بين معارف مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

والفرض النظري الثاني القائل (توجد علاقة بين السن، والحالة الاجتماعية، والخبرة في تربية الحيوانات المنتجة للألبان، وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والاتجاه للتحديث، وبين مستوي تنفيذ مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان)، ومن هذا الفرض النظري تم صياغة ستة فروض إحصائية (فروض احصائية من ٧–١٢)، تشترك في مقولة مؤداها: "لا توجد علاقة بين مستوي تنفيذ مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة".

الطريقة البحثية

منطقة البحث: تم إجراء هذا البحث فى إقليم النوبارية باعتبارها أكبر وأقدم مناطق الاستصلاح في مصر حيث يضم هذا الاقليم ٦ مناطق لتنمية المجتمعات الريفية الجديدة والتابعة لجهاز التوطين وتنمية الخريجين بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى وهى:

مراقبة البستان وتضم ١٤ قرية، ومراقبة الانطلاق ١٥ قرية، مراقبة غرب النوبارية ٩ قرى– مراقبة طيبة ١٤ قرية، مراقبة الحمام ١٢ قرية، مراقبة بنجر السكر ٢٧ قرية. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مديرية الزراعة بالنوبارية، ٢٠١٦، بيانات غير منشورة)

شاملة البحث وعينته:

تم اختيار مراقبة بنجر السكر باعتبارها الأكبر من حيث عدد القري بين باقي المراقبات التي يتكون منها إقليم النوبارية، وتم اختيار أكبر ثلاث قري من حيث عدد الحائزين للحيوانات المزرعية لاختيار عينة البحث منها بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ عدد حائزي الأبقار والجاموس بها ٣٨٨٣ مبحوثاً،

وتم تحديد عينة البحث من خلال المعادلة التالية:

$$n = \frac{N}{(N-1)\,B^2 + 1} \quad (1)^1$$

(1)[1] الصياد، جلال مصطفي، ١٩٩٠، مقدمه في طرق المعاينة الإحصائية، مكتبة مصباح، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولي، ص ١٠٨، ص ١٠٩).

حيث أن: n هي حجم العينة، N هي حجم المجتمع، B هي خطأ التقدير، وبافتراض أن خطأ التقدير ١٠%.

وحيث أن عدد حائزي الأبقار والجاموس بمراقبة البنجر (٣٨٨٣) وفقاً للسجلات، وبتطبيق المعادلة السابقة تم تقريب عدد المبحوثين في العينة إلي عدد ١٠٠ مبحوث:

الشامله	العينة المستهدفة	العينة الفعلية
٣٨٨٣	٩٧,٤	١٠٠

المجال الزمني: تم تجميع بيانات البحث باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦.

أسلوب جمع البيانات وتحليلها:

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان تم جمعها بالمقابلة الشخصية للمبحوثين ، وذلك بعد اختبارها مبدئيا per-test علي عشرين مبحوثا (بقرية أبو بكر الصديق بمنطقة غرب النوبارية) وبناءاً عليه فقد تم تعديل بعض بنود استمارة الاستبيان وصياغتها بصورتها النهائية، وتم الاعتماد في بنود استمارة الاستبيان الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة المتعلقة بانتاج الألبان علي منشور منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لمنتجات الألبان بعنوان (دليل الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، روما، ٢٠١٢)، ومنشور البنك الدولي بعنوان (إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بالانتاج الحيواني –الحيوانات الثديية–، أبريل، ٢٠٠٧)، وتم تفريغ البيانات وتبويبها ومعالجتها كميا واستخدم فى تحليل البيانات وعرض النتائج الحصر العددي، والتكرارات، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط.

التعريفات الإجرائية للمتغيرات وكيفية قياسها:

١- مربي الحيوانات المزرعية: يقصد بهم حائزي الأبقار والجاموس بمنطقة البحث.

٢- أداء مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان: يقصد به درجة معرفة وتنفيذ المربين للممارسات والعمليات الموصي بها المتعلقة بإنتاج الألبان.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان على الأجزاء التالية:

أولا: المتغيرات المستقلة:

- **السن:** وتم التعبير عنه بعمر المبحوث لاقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات.
- **الحالة التعليمية:** وتم التعبير عنه بالاستجابات التالية: ذوي مؤهل أقل من المتوسط وهم المبحوثين الذين حصلوا علي عدد سنوات تعليم (٩ فأقل)، وذوي مؤهل متوسط وهم المبحوثين الذين حصلوا علي عدد سنوات تعليم (من ٩-١٢ سنه)، وذوي مؤهل فوق المتوسط وهم المبحوثين الذين حصلوا علي عدد سنوات تعليم (١٢-١٤ سنه)، وذوي ومؤهل عالي وهم المبحوثين الذين حصلوا علي عدد سنوات تعليم (١٦ فأكثر).
- **الخبرة في تربية حيوانات اللبن:** وتم التعبير عنه بعدد سنوات خام وقت إجراء البحث.
- **حجم الحيازة المزرعية:** وتم التعبير عنها بعدد الافدنة التى يقوم المبحوث بزراعتها بمنطقة البحث.
- **الحيازة الحيوانية:** وتم التعبير عنها بعدد رؤوس الأبقار والجاموس الحلاب التى يمتلكها المبحوث وقت اجراء البحث.
- **الاتجاه نحو التحديث:** تم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تعكس اتجاه المبحوثين نحو المستحدثات

الزراعية، واستخدم تصنيف: (موافق/محايد/غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أوالعكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبر حاصل جمع استجابات المبحوثين على تلك العبارات مؤشراً رقمياً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الخاصة بانتاج الألبان.

ثانيا: المتغيرات التابعة:

فيما يتعلق بمعارف المربين بالممارسات الجيدة المتعلقة بانتاج الألبان: تم تقسيم هذا المتغير لعدة أجزاء وفقاً لدليل الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان وهي: متغير تعزيز مقاومة الحيوانات للأمراض وتم قياس معرفة المبحوث بهذا المتغير بمقياس يتكون من ثمانية عبارات، النظافة الشخصية أثناء الحلب وتم قياس معرفة المبحوث بهذا المتغير بمقياس يتكون من خمس عبارات، ومتغير التغذية (العلف والماء) وتم قياس معرفة المبحوث به بمقياس يتكون من ثمانية عبارات، وتم قياس معرفة المبحوث بمتغير رعاية الحيوانات بمقياس يتكون من خمس عبارات، وأخيراً متغير البيئة وتم قياس معرفة المبحوث به بمقياس يتكون من خمس عبارات. واعطيت استجابات يعرف، ولا يعرف، ووفقاً لذلك تم توزيع المبحوثين على فئات المستوى المعرفي وهى: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وذلك بالنسبة لكل جزء من أجزاء الممارسات الزراعية الجيدة المتعلقة بإنتاج الألبان.

وفيما يتعلق بتنفيذ المبحوث لكل من الأجزاء السابق ذكرها فقد تم سؤال المبحوث عن مستوي تنفيذه لكل عبارة ذكرت في المقياس المكون لتلك الأجزاء واعطيت الاستجابات (دائماً، أحياناً، لا ينفذ).

وفي نهاية الاستبيان تم التعرف عن المعوقات التي تواجه المبحوث فيما يتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة المتعلقة بإنتاج الألبان بسؤال مفتوح وتم تفريغ استجابات المبحوثين وترتيبها وفقاً لعدد التكرار.

النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها، كما يلي:

أولاً: أظهرت النتائج الواردة بالجدول(١) فيما يتعلق بالخصائص المدروسة للمبحوثين ما يلي:

١- السن: إتضح من النتائج أن (٧٥%) من إجمالي المبحوثين يقعون في فئتي صغار ومتوسطي السن، بينما بلغت نسبه المبحوثين في فئة كبار السن (٢٠%) من اجمالي المبحوثين.

٢- المؤهل: إتضح من النتائج أن نسبة (٤٦%) من اجمالي عدد المبحوثين من ذوي المؤهل العالي، وأن نسبة (٢٣%) منهم ذوي مؤهل أقل من المتوسط، في حين ان نسبة (٢٠%) منهم ذوي مؤهل متوسط، بينما وجد ان نسبة (١١%) فقط من المبحوثين ذوي مؤهل فوق المتوسط.

٣- الخبرة في تربية الحيوانات المزرعية: وجد من النتائج أن نسبة (٨٠%) من المبحوثين في فئتي الخبرة القليله والمتوسطة، بينما نسبة (٢٠%) منهم وقعوا في فئة الخبرة الكثيرة.

٤- الحيازة المزرعية: إتضح من النتائج أن (٥٥%) من إجمالي المبحوثين ذوي حيازه متوسطة (٨-١١ افدنه)، وأن نسبة (٢٦%) منهم لديهم حيازة مزرعية أقل من ٨ أفدنه، بينما نسبة (١٩%) منهم ليهم حيازة مزرعية (١١ فدان فأكثر).

٥- الحيازة الحيوانية: إتضح من النتائج أن (٦١%) من المبحوثين ذوي حيازة حيوانية متوسطه (٥-٨ رأس)، بينما نسبة (٢٤%) منهم لديهم حيازة حيوانية قليله (٢-٥ رأس)، وأن نسبة (١٥%) منهم ليهم حيازة حيوانية كثيرة (٨-١١ رأس).

٦- الاتجاه نحو التحديث: إتضح من النتائج أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين ذوي اتجاه متوسط للتحديث وقبول الأفكار الجديدة، بينما نسبة (٢٥%) منهم ذوي اتجاه منخفض نحو التحديث، وأخيرا نسبة (١٠%) فقط من المبحوثين ذوي اتجاه مرتفع نحو التحديث.

ثانياً: فيما يتعلق بالتعرف علي مستوي معارف مربي الحيوانات المزرعية المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) ما يلي:

١- تعزيز المقاومة: اتضح من النتائج أن نسبة (٦٠%) من المبحوثين قد وقعوا في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة، بينما نسبة (٤٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة.

٢- رعاية الحيوانات: اتضح من النتائج أن نسبة (٤٣%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٧%) منهم قد وقعوا في الفئة المنخفضة، بينما نسبة (٢٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة.

٣- البيئة: وجد من النتائج أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٤٤%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٠%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة.

٤- النظافة الشخصية: وجد من النتائج أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٤٢%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٢%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة بمنطقة الدراسة

البيان	عدد ن=١٠٠	%
السن		
صغار السن (٣٥-٤٦) سنه	٢٥	٢٥
متوسطي السن (٤٦-٥٧) سنه	٥٥	٥٥
كبار السن (٥٧-٦٨) سنه	٢٠	٢٠
المؤهل		
ذوي مؤهل أقل من المتوسط	٢٣	٢٣
ذوي مؤهل متوسط	٢٠	٢٠
ذوي مؤهل فوق المتوسط	١١	١١
ذوي مؤهل عالي	٤٦	٤٦
الخبرة في تربية الحيوانات المزرعية		
قليلة (١٥-٢٣) سنه	٢١	٢١
متوسطه (٢٣-٣١) سنه	٥٩	٥٩
كبيرة (٣١-٤٠) سنه	٢٠	٢٠
الحيازة المزرعية		
أقل من ٨ أفدنه	٢٦	٢٦
متوسطة (٨-١١) فدان	٥٥	٥٥
كبيرة (١١ فدان فأكثر)	١٩	١٩
الحيازة الحيوانية		
قليله (٢-٥) رأس	٢٤	٢٤
متوسطه (٥-٨) رأس	٦١	٦١
كبيرة (٨-١١) رأس	١٥	١٥
الاتجاه نحو التحديث		
منخفض (٦-١٠) درجة	٢٥	٢٥
متوسط (١٠-١٤) درجة	٦٥	٦٥
عالي (١٤-١٨) درجة	١٠	١٠

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معارفهم المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان

تعزيز المقاومه		
منخفضه (٠–٣) درجة	٣٤	٣٤
متوسطة (٣–٦) درجة	٢٦	٢٦
مرتفعة (٦–٨) درجة	٤٠	٤٠
رعاية الحيوانات		
منخفضه (اقل من ٢) درجة	٣٧	٣٧
متوسطة (٢–٤) درجة	٤٣	٤٣
مرتفعة (٤ فأكثر) درجة	٢٠	٢٠
البيئة		
منخفضه (اقل من ٢) درجة	١٠	١٠
متوسطة (٢–٤) درجة	٤٦	٤٦
مرتفعة (٤ فأكثر) درجة	٤٤	٤٤
النظافة الشخصية		
منخفضه (اقل من ٢) درجة	١٢	١٢
متوسطة (٢–٤) درجة	٤٦	٤٦
مرتفعة (٤ فأكثر) درجة	٤٢	٤٢
التغذية والعلف		
منخفضه (اقل من ٣) درجة	١٧	١٧
متوسطة (٣–٦) درجة	٥٣	٥٣
مرتفعة (٦–٨) درجة	٣٠	٣٠

المصدر: استمارة الاستبيان

٥– التغذية والعلف: اتضح من النتائج أن نسبة (٥٣%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٠%) منهم قد وقعوا في الفئة المعرفة المرتفعة، بينما نسبة (١٧%) منهم قد وقعوا في فئة المعرفة المنخفضة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتعرف علي مستوي أداء مربي الحيوانات المزرعية المتعلقة بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٣) ما يلي:

١– تعزيز المقاومة: اتضح من النتائج أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين قد وقعوا في فئتي الممارسة المنخفضة والمتوسطة، بينما نسبة (٣٥%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة.

٢– رعاية الحيوانات: اتضح من النتائج أن نسبة (٤٦%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المنخفضة، في حين أن نسبة (٣٩%) منهم قد وقعوا في الفئة المتوسطة، بينما نسبة (١٥%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة.

٣– البيئة: وجد من النتائج أن نسبة (٤٠%) من المبحوثين قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة، في حين أن نسبة (٣٩%) منهم قد وقعوا في الفئة المتوسطة، بينما نسبة (٢١%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المنخفضة.

٤– النظافة الشخصية: وجد من النتائج أن نسبة (٣٨%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة (٣٥%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة، بينما نسبة (٢٧%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المنخفضة.

٥– التغذية والعلف: اتضح من النتائج أن نسبة (٤٨%) من المبحوثين قد وقعوا في الفئة المتوسطة، في حين أن نسبة(٢٧%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المنخفضة، بينما نسبة (٢٥%) منهم قد وقعوا في فئة الممارسة المرتفعة.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي تنفيذهم المتعلق بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان

نوع الممارسة الزراعية	العدد	%
تعزيز المقاومه		
منخفضه (٠-٩) درجة	٤٣	٤٣
متوسطة (٩-١٧) درجة	٢٢	٢٢
مرتفعة (١٧-٢٤) درجة	٣٥	٣٥
رعاية الحيوانات		
منخفضه (٠-٥) درجة	٤٦	٤٦
متوسطة (٥-١٠) درجة	٣٩	٣٩
مرتفعة (١٠-١٥) درجة	١٥	١٥
البيئة		
منخفضه (٠-٥) درجة	٢١	٢١
متوسطة (٥-١٠) درجة	٣٩	٣٩
مرتفعة (١٠-١٥) درجة	٤٠	٤٠
النظافة الشخصية		
منخفضه (٠-٥) درجة	٢٧	٢٧
متوسطة (٥-١٠) درجة	٣٨	٣٨
مرتفعة (١٠-١٥) درجة	٣٥	٣٥
التغذية والعلف		
منخفضه (٠-٥) درجة	٢٧	٢٧
متوسطة (٥-١٠) درجة	٤٨	٤٨
مرتفعة (١٠-١٦) درجة	٢٥	٢٥

المصدر: استمارة الاستبيان

رابعاً: فيما يتعلق بتحديد العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المستوي المعرفي لمربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، وايضاً مستوي تنفيذ مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، فقد اتضح من النتائج ما يلي:

أ- لاختبار الفرض البحثي الاول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين المستوي المعرفي لمربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، ولتحديد صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل بيرسون حيث اظهرت النتائج (جدول ٤) وجود علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من المؤهل، والاتجاه نحو التحديث وبين المستوي المعرفي لمربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي جزئياً وقبول الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيري المؤهل، والاتجاه نحو التحديث.

جدول ٤. نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المستوي المعرفي للمبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان

الخصائص الشخصية	قيمه معامل بيرسون
المؤهل	٠,٦٩٩**
الاتجاه نحو التحديث	٠,٦٠٠**

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي للدراسة

**: معنوي عند ٠,٠١

جدول ٥. نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسه وبين الدرجة الاجمالية لمستوي تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان

الخصائص الشخصية	قيمه معامل بيرسون
المؤهل	٠,٩٠٦**
الحيازة الحيوانية	٠,٧٣٢**

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة الدراسة

**: معنوي عند ٠,٠١

جدول ٦. توزيع المزارعين المبحوثين وفقا لتعرضهم لمعوقات الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان

المشكلات	تكرار	%	الترتيب
– ارتفاع اسعار الاعلاف	٩٨	٩٨	١
– ضعف الخدمات الارشادية والمعلومات عن تربية حيوانات انتاج الألبان	٨٥	٨٥	٢
– ضعف الامكانيات المالية للمربين	٧٩	٧٩	٣
– صعوبة التسويق لعدم وجود أسواق قريبة لتسويق الألبان	٧٨	٧٨	٤
– أرتفاع أسعار التحصينات البيطرية	٧٠	٧٠	٥

ب– لاختبار الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين مستوي اداء مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، ولتحديد صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل بيرسون حيث اظهرت النتائج (جدول ٥) وجود علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من: المؤهل، والحيازة الحيوانية، وبين مستوي اداء مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن رفض الفرض الاحصائي وقبول الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيري المؤهل، والحيازة الحيوانية.

خامساً: فيما يتعلق بالتعرف على معوقات ممارسة مربي الحيوانات المزرعية للممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان: فقد اظهرت النتائج وجود خمسة مشكلات ذكرها المبحوثين كانت كالتالي بالترتيب: ارتفاع اسعار الاعلاف، ضعف الخدمات الارشادية والمعلومات عن تربية حيوانات انتاج الألبان، ضعف الامكانيات المالية للمربين، صعوبة التسويق لعدم وجود أسواق قريبة لتسويق الألبان، ارتفاع أسعار التحصينات البيطرية.

المراجع

أحمد السيد محمد محمد السيد ،٢٠١٠. دراسة إقتصادية لتحليل تنافسية الألبان ومنتجاتها في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

البنك الدولي، ٢٠٠٧. (إرشادات بشأن البيئة والصحة والسلامة الخاصة بالإنتاج الحيواني –الحيوانات الثديية)، أبريل.

المعهد الفنلندي للبحوث التكنولوجية، ٢٠١٢. أفضل التقنيات المتاحة لصناعة الألبان بمصر، التقرير النهائي، منظمة فيتو (رؤية التكنولوجيا) – بلجيكا ووزارة الدولة لشئون البيئة – مصر، ديسمبر.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٣. تطوير انتاج وتصنيع وتسويق الألبان لدي صغار المزارعين في الوطن العربي، الخرطوم، ديسمبر.

ftp://ftp.fao.org/docrep/fao/006/y5224e/y5224e00.pdf

دراسة عن صناعة الألبان ومشتاقاتها في مصر،٢٠١٣. إدارة مركز المعلومات، شركة مصر للاستثمارات المالية، فبراير.

سعد زغلول سليمان، ٢٠٠٨، أثر الارتفاعات السعرية للأعلاف علي العلائق المثلي لماشية اللبن، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٢٩، العدد ٢، أبريل– يونيو.

عبد الراضي ثابت أحمد، الفونس فخري بسطاوروس ، ٢٠٠٣. الألبان ما لها وما عليها وأثر البيئة في تلوثها، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد الرابع والعشرون، يناير.

عبد اللطيف عطية القاق، واخرون، ٢٠١٣. دراسة اقتصاديات إنتاج اللبن في منطقة النهضة بالإسكندرية، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، العدد ٥٨، رقم ١.

محمد حمودة الجزار، وآخرون، ٢٠١٠. المستوي المعرفي والتنفيذي للريفيات في مجال تصنيع منتجات الألبان بمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد ٣١، أبريل–مايو.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ٢٠١٢. دليل الممارسات الزراعية الجيدة في قطاع الألبان، روما.

ABSTRACT

Performance Level of Farm Animals' Keepers of the Good Agricultural Practices in the Field of Dairy Production at Al Nubaria Area

Ahmed O. Badawy

The present study aimed to identifying the knowledge of farm animals' keepers to the good agricultural practices in the field of dairy production at Al Nubaria Area, their level of implementing such practices and determining the most crucial obstacles that prevent farm animals' keepers from implementing the good agricultural practices at the study area.

The study was conducted on a simple sample of 100 farm animals' keepers in three villages in the sugar beet area.

The study results showed that farm animals' keepers knowledge in terms of the good agricultural practices in the field of milk production were as follows:

1- As for enhancing animals' resistance to diseases variable, it was found that 60 % of respondents were of the low and average knowledge category, whereas 40 % were of the high knowledge category.

2- As for animals' care variable, it was indicated that 43 % of respondents came under the average knowledge category, whereas 37% came under the low knowledge and 20% came under the high knowledge category.

3- As for environment variable, it was shown that 46% of respondents fell under the average knowledge category, whereas 44 % were of the high knowledge category and 12% were of the low knowledge category.

4- As for nutrition and fodder variable, it was found that 53% of respondents fell under the average knowledge category, 30% fell under the high knowledge category, whereas 17% were of the low knowledge category.

5- There was a relative reduction in the level of respondents' implementing to the good agricultural practices in the field of dairy production, as for the boosting resistance to diseases variable, it was found that 65% of respondents were of the low and average implementing category.

6- As for animals' care variable, it was found that 46 % of respondents came under the low implementing category, as for environment variable, results showed that 40 % of respondents were of the high implementing category, and 39 % came under the average implementing category and 21 % were of the low implementing category. As for personal hygiene variable, it was found that 38 % of respondents fell under the average implementing category, 35 % fell under the high implementing category and 27 % came under the low implementing category.

As for nutrition and fodder variable, it was shown that 48 % of respondents came under the average implementing category, whereas 27 % came under the low implementing category.

7- Results showed a significant relationship at (0.01) significance level between the variables: educational qualification, attitude toward modernizing of agricultural practices and the knowledge level of farm animals' keepers in the field of milk production at the study area. there was also a significant relationship at 0.01 significance level between : educational qualification, animal holing and level of farm animals' keepers level of implementation to the proper agricultural practices in the field on dairy at the study area.

8- Respondents reported five (5) obstacles that keep farm animals" keepers from implementing the proper agricultural practices in the field of dairy production i.e. the high price of fodders, the poor, in adequate extension services and information on keeping milk production animals, the insufficient finances for the keepers, difficulty of marketing due to lack of near markets near dairy marketing and the high fees for veterinarian vaccination.

Key Words: Good Agricultural Practices, Dairy Production.